رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب - المعاصي والتوبة - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

نصيحة لمن يقع في المعاصي مراراً؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

نرجو تكرم بتوجيه نصيحة لمن يقع في المعاصي مرارا الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى كلف عباده الاوامر والنواهي ووكل به ملائكة ملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر - 00:00:00

وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر واحد على اليمين والثاني على اليسار الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات هذه الاعمال التي تحصى على الانسان سواء كانت حسنة - 00:00:35

او كانت قبيحة تحفظ واذا جاء يوم القيامة يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا - 00:01:04

حاضرا ولا يظلم ربك احدا وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان بمعنى انه يكلمه يقرر عليه. لان فيه اسئلة يسأل عنها العبد يوم القيامة - 00:01:36

منها لما فعلت وكيف فعلت؟ لما فعلت هذا من جهة القصد وكيف فعلت هذا من جهة المتابعة. يعني هل العمل الذي عملته هو موافق للشرعي ام انه مخالف للشرع وعلى هذا الاساس - 00:02:01

على ذلك الاساس. اذا عرضت الاعمال على الانسان يوم القيامة وانكر. قال انا ما عملت هذه الامور الله جل وعلا يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون. ويقول الله - 00:02:24

وجل وعلا ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه - 00:02:42

ترجعون فهؤلاء يعني في خمسة شهود يشهدون عليك والشاهد السادس قوله جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها بمعنى ان الارض تشهد عليك بجميع ما عملته عليها هؤلاء ستة شهود يشهدون عليك بالاعمال التي عملتها. بناء على ذلك كله - 00:03:02

يجب على الانسان ان يقف مع نفسه وينظر في خلال اربع وعشرين ساعة ينظر اليها هل هذه الساعات التي مرت اشغلها في معصية الله ام انه اشغلها في طاعة الله - 00:03:38

ام انه جمع بين الامرين يعني اشغل وقتا في الطاعة واشغل وقتا في المعصية. فعليه ان يحاسب نفسه دائما يعني كل يوم يقول عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا - 00:03:59

تأهبوا للعرظ الاكبر الى اخر الاثر فالعبد ان كان مستقيما ان كان مستقيما عليه ان يشكر الله وان يستمر على هذه الاستقامة. وان حصل عنده غلط يعني حصل عنده معصية - 00:04:22

فلا ينسى نفسه بل عليه ان يتنبه وان يستغفر الله وان يتوب اليه. يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:04:41

جميعا انه هو الغفور الرحيم. والمهم من هذا الكلام كله هو ان الشخص يتنبه لنفسه فان وقع في طاعة فهذا من توفيق الله جل وعلا وان وقع في معصية فكما قال جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:05:00

فعليه ان يسارع وان يتوب الى الله لانه لا يدري متى يفاجئه الاجل. فقد ينام في بيته ولا يستيقظ الا في البرزخ ما يستيقظ الا في البرزخ عندما يأتي اليه الملكان في القبر يسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:05:25

وقد يدخل في بيته ولا يخرج الا الى المقبرة او يخرج من بيته ولا يرجع اليه او يصابوا بشيء من الامراض في سمعه او في بصره او في لسانه او في قوته عموما يعني يكون مقعدا - 00:05:48

من كل شيء يعني الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير - 00:06:06